

الإصابة في تمييز الصحابة

7723 - متمم بن نويرة التميمي تقدم نسبه في ترجمة أخيه مالك ذكره الطبري وقال أسلم هو وأخوه مالك وبعث النبي صلى الله عليه وسلم مالكا على صدقات بني تميم وكان قد أسلم هو وأخوه متمم ومتمم صاحب المراثي الحسان في أخيه وهو صاحب البيت السائر ... فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول افتراق لم نبت ليلة معا وقبله ... وكنا كندمانى جذيمة حقة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن وقال قيل لمتمم ما بلغ من حزنك على أخيك فقال أصبت بعيني فما قطرت منها قطرة عشرين سنة فلما قتل أخى استهلت وقال المرزباني كنية متمم أبو نهشل ويقال أبو رهم ويقال أبو إبراهيم وكان أعور حسن الإسلام وأكثر شعره في مراثي أخيه وهو القائل ... وكل فتى في الناس بعد بن أمه ... كساقطة إحدى يديه من الخيل وتمثل به عمر بن عبد العزيز لما مات أخوته